وزير داخلية سوريا يُعالج بلبنان من إصابته

الكاتب : الجزيرة نت

التاريخ : 19 ديسمبر 2012 م

المشاهدات : 5052

قال مراسل الجزيرة في بيروت إن وزير الداخلية السوري محمد إبراهيم الشعار وصل البلاد اليوم الأربعاء للعلاج بعد أسبوع من هجوم استهدف وزارته في حي كفر سوسة بالعاصمة دمشق، وذلك بعد أن نفى الإعلام السوري الرسمي خبر إصابته.

ونقلت وكالة رويترز عن مصادر أمنية أن حالته ليست خطيرة، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وكانت مصادر بالمعارضة السورية كررت تأكيدها أمس أن الشعار أصيب إصابات خطيرة في انفجار سيارتين مفخختين عند الباب الرئيسي لوزارة الداخلية الأربعاء الماضي.

وأكد الناطق باسم شبكة شام في دمشق وريفها أبو يزن الحمصي باتصال للجزيرة آنذاك أن الشعار أصيب في الانفجار إصابة بالغة.

لكن الإعلام الرسمي السوري نفى على الفور إصابة الوزير، وقال إن التفجير أدى لمقتل خمسة أشخاص وإصابة 23 آخرين بجروح، كما عرضت قناة الإخبارية الحكومية صورا لعدد من التفجيرات، وقالت إن أحدها نجم عن سيارة مفخخة استهدف الباب الخارجي للوزارة.

وفي اليوم التالي للهجوم، تبنت جبهة النصرة لأهل الشام العملية في بيان قالت فيه "تم بحمد الله استهداف مبنى وزارة الداخلية في دمشق- كفر سوسة".

وأوضح البيان أن "استشهاديين" قاما بركن سيارتيهما أمام مبنى استراحة الوزير الشعار، ومن ثم قاما باقتحامه والاشتباك

مع الحرس وقتل الكثير منهم. وأضاف أنهما فجرا حزاميهما قبل أن يتم تفجير السيارتين المفخختين عن بعد.

يُذكر أن الولايات المتحدة سبق أن أدرجت جبهة النصرة بالـ11 من الشهر الحالي ضمن المنظمات الإرهابية بالخارج، ولكن فصائل بالمعارضة السورية وشخصيات معارضة ـ على رأسها رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة أحمد معاذ الخطيب ـ انتقدت القرار الأميركي، معتبرين الجبهة جزءاً من الثورة السورية.

المصادر: